@ 10 @ (^ وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم العلي الكبير (12) هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب (13) فادعوا ا مخلصين له الدين ولو كره الكافرون (14) رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من) * * * * * * * * * * ومكثكم فيها كان بأنه إذا دعى ا وحده كفرتم . .

(^ وإن يشرك به تؤمنوا) أي : يشرك با تؤمنوا ، أي : تصدقوا بالشرك . .

وقوله : (^ فالحكم العلي الكبير) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ هو الذي يريكم آياته) أي : عبره ودلائله . .

وقوله : (^ وينزل لكم من السماء رزقا) أي : المطر ؛ لأنه سبب الأرزاق . .

وقوله : (^ وما يتذكر إلا من ينيب) أي : وما يتعظ إلا من يرجع إلى ا في جميع أموره . .

قوله تعالى : (^ فادعوا ا مخلصين له الدين) أي : مخلصين له التوحيد . ومعناه : وحدوا ا ولا تشركوا به شيئا . .

وقوله : (^ ولو كره الكافرون) أي : سخط الكافرون ، وهو مثل قوله تعالى : (^ ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) وقد بينا هذا من قبل . .

قوله تعالى : (^ رفيع الدرجات ذو العرش) قال ابن عباس برواية عطاء : رافع السموات ، سماء فوق سماء . وعن بعضهم : رافع درجات الأنبياء والأولياء . وقال بعضهم : رفيع الدرجات أي : عظيم الصفات ، وهو راجع إلى ا تعالى ، قاله مقاتل . قال : ا فوق كل شيء ، وليس فوقه شيء . .

وقوله : (^ ذو العرش) أي : له العرش خلقا وملكا . .

وقوله : (^ يلقي الروح من أمره) قال مجاهد : هو الوحي ، وسمي روحا ؛ لأنه يحيا به الخلق . وقال قتادة : هو النبوة . وقيل : هو جبريل يرسله على من يشاء من أنبيائه